سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٨٥٩ السبت ٢٠١٥/٧/١١

تيار التغيير يشيد بمواقف الراحل سعود الفيصل تجاه الشعب السوري

وجه معارضون سوريون رسائل تعزية للملك سلمان بن عبد العزيز بوفاة الامير سعود الفيصل، حيث قال الدكتور عمار قربي الأمين العام لتيار التغيير الوطني السوري: "تلقى تيار التغيير الوطني السوري ببالغ الأسى والحزن نبأ وفاة صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل".

ورفع التيار أسمى تعازيه الحارة إلى الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز ولي العهد وزير الداخلية وإلى الأمير محمد بن سلمان ولي ولي العهد وزير الدفاع وإلى الشعب السعودي الشقيق كافة.

وأكد تيار التغيير بهذه المناسبة الأليمة على "أهمية الدور الكبير الذي أظهره الأمير الراحل في وضع حد لحرب الإبادة التي يشنها سفاح سوريا بشار الأسد على الشعب السوري الأبي وما يقع من مجازر أمام مرأى العالم كله فقد كان رحمه الله مدافعاً صلباً عن قضايا العرب ككل وغيوراً على وحدة تراب الأمة العربية.

كما نوه تيار التغيير الوطني في الوقت نفسه، إلى مواقف خادم الحرمين الشريفين وولي عهده وما تقوم به المملكة العربية السعودية من "جهود جبّارة لإخراج سوريا من ويلات الحرب المستعرة فيها منذ أربع سنوات بالإضافة إلى الدور البارز الذي تلعبه المملكة في دفع العجلة إلى الأمام برغم التعطيل الحاصل في مجلس الأمن الدولي حيال المأساة السورية، والتأكيد على فعالية دور المندوب السعودي لدى مجلس الأمن السيد عبد الله المعلمي والعمل على تعزيز الجهود للإسراع بإنهاء الأزمة السورية."

هذا فيما قال الائتلاف الوطني السوري في بيان أنه "باسم الشعب السوري والائتلاف الوطني يتقدم بخالص التعازي والمواساة لجلالة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولجميع أبناء الأسرة المالكة الكريمة، وسائر أبناء الشعب السعودي الشقيق".

وشدد على أن الأمير الراحل كان "شاهداً على حقبة طويلة من تاريخ المنطقة، ولعب طوال الفترة التي شغل خلاله منصب وزير الخارجية للمملكة العربية السعودية أدواراً محورية في دعم الحقوق العربية والمحافظة على وحدة الصف، كما انسجمت مواقفه مع مواقف المملكة في دعم تطلعات الشعب السوري والوقوف إلى جانبه".

عصابات الأسد تقتل العشرات في مجزرة جديدة بالباب في ريف حلب

ارتكبت طائرات الأسد مجزرة جديدة بالبراميل المتفجرة في سوق شعبي في مدينة الباب بريف حلب راح ضحيتها ٢٩ مدنياً، إلى جانب أكثر من ٤٠ جريحاً، وفي درعا استهدف طيران الأسد المروحي بلدة النعيمة بالبراميل المتفجرة بعد منتصف الليل، كما استشهد ثمانية أشخاص جراء القصف الذي استهدف مدينة الحارة بالبراميل المتفجرة.

وفي حلب أيضا استهدف طيران الأسد المروحي حي ضهرة عواد بالبراميل المتفجرة وسط أنباء عن جرحى بين المدنيين.

كما وقع قصف بالبراميل المتفجرة استهدف قرية تل عاس غرب خان شيخون بريف ادلب الجنوبي، فيما سقط شهيدان وعدد من الجرحى بالغارة الجوية التي استهدفت قرية معرة ماتر.

في الأثناء، قصف طيران نظام الأسد الحربي حيي النشوة الشرقية والنشوة الشرقية بأكثر من ١٥ غارة، محاولا فتح ثغرة لعصابات الأسد للتقدم في الأحياء الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، في حين ما يزال قناصة التنظيم المنتشرين بكثافة في المنطقة يعيقون أي محاولة لتقدم عصابات الأسد في الحيين.

وعلى الصعيد الإنساني، تستمر معاناة المدنيين في مدينة الحسكة بسبب انقطاع أغلب المواد الأساسية، فيما يعيش النازحون ظروفا صعبة في الحدائق العامة، وسط عدم تقديم أي مساعدات لهم، في حين يستولي عناصر أمن نظام الأسد على المواد الإغاثية، ولا يتم توزيعها على الأهالي. كما تواصل مليشيا الحماية الشعبية منع أهالي حي العزيزية من العودة إلى منازلهم، فيما استشهد مدني جراء استهدافه من قبل قناص للمليشيا.

في الأثناء، قصفت عصابات الأسد مدينة تدمر ومحيطها بصواريخ أرض – أرض، ما أدى إلى استشهاد مدني ووقوع عدة جرحى، بالإضافة إلى دمار هائل في المنازل، كما قصفت عصابات الأسد مدن تلبيسة والرستن والحولة شمالي حمص بقذائف الهاون والدبابات والمدفعية، ما أوقع إصابات في صفوف المدنيين، كما ألقى طيران نظام الأسد المروحي عدة براميل متفجرة على قرية التلول الحمر.

وفي مدينة حمص شهد حي الوعر قصفا بقذائف الهاون والدبابات مصدره عصابات الأسد المتمركزة في الكلية الحربية وبساتين الوعر، الأمر الذي أدى إلى وقوع إصابات بين المدنيين.

في الأثناء، قصفت عصابات الأسد المتمركزة في معسكر جورين قرى سهل الغاب بالمدفعية الثقيلة، ما أوقع جرحى في قرية العمقية، بعضهم في حالة خطرة. كما قصف الطيران المروحي مدن وبلدات كفرزيتا وحصرايا واللطامنة والزكاة بريف حماة الشمالي بالألغام البحرية والبراميل المتفجرة، ولا أنباء عن إصابات.

وقالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن قوات الإدارة الذاتية الكردية قامت بحملة مداهمة واعتقال في حي الناصرة بالحسكة، وأنها وثقت اعتقال ١٨ شخصاً واقتيادهم إلى جهة مجهولة. ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية إنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق أربعة وأربعين شهيدا بينهم أربعة أطفال وسيدتين وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن اثني عشر شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى أحد عشر شهيدا في درعا، وعشرة شهداء في دمشق، وخمسة شهداء في إدلب، وثلاثة شهداء في السويداء، وشهيدين في حمص، وشهيد في حماة.

عشائر سوريا تشكل ائتلافاً بجناح عسكري ودعم عربي ودولي

زادت العشائر السورية من زخم انخراطها في الثورة بتشكيل ائتلاف جديد يمثل أول قرار اتُخذ في تشكيل جيش مكون من ١٥ ألف عنصر بهدف محاربة النظام السوري، ثم التفرغ لقتال تنظيم داعش الإسلامية بالتعاون مع كثير من قوى المعارضة الأخرى.

شكّلت مجموعة من شيوخ العشائر السورية في جنيف بسويسرا، نهاية الشهر الماضي، ائتلاف العشائر السورية، ليكون تشكيلاً معارضا يضاف إلى مجموعة التشكيلات الموجودة سابقا والتي تسعى لإسقاط نظام الأسد.

وأكد الشيخ عبد الكريم الفحل أمين سر الائتلاف الجديد، والناطق باسمه، أن التشكيل الجديد لن يكون بديلاً عن الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة، أو أي مؤسسة معارضة أخرى، رغم الكثير من الملاحظات المسجلة على عملها.

كما أشار إلى أن تشكيل الائتلاف الجديد جاء على يد مجموعة من شيوخ العشائر الذين كانوا قد ذهبوا إلى جنيف أصلاً للقاء المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا.

وأوضح الفحل، في حديثٍ صحفي، أن ائتلاف العشائر يضم ممثلين عن غالبية العشائر السورية، وأنه اختار جمال الطحان النعيمي رئيساً له، واتخذ قراراً في اجتماعه الأول بتشكيل جيش العشائر، ويتكون من ١٥ ألف عنصر.

وأشار إلى أن دولا عربية منها السعودية تكفلت بتسليح الجيش المذكور، كما وعدت الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية بدعمه بالسلاح والخدمات اللوجستية.

وأكد أن مهمة الجيش المحدث محاربة النظام السوري حتى إسقاطه، ومن ثم التفرغ لقتال تنظيم داعش بالتعاون مع كثير من التشكيلات

والفصائل المعارضة الأخرى، واعتبر أن هذا الجيش جزءٌ من الجيش الحر.

وكان وفد العشائر السورية برئاسة الشيخ عبد الكريم الفحل، التقى في جنيف بالفترة من ٢٤ إلى ٣٠ من يونيو/ حزيران الماضي مع مسؤولين عرب وغربيين، وبحث معهم دعم ائتلاف العشائر والجيش التابع له، وطلب منهم تأمين غطاء جوي لمحاربة النظام، أسوةً بالغطاء التي توفره للتنظيمات الكردية في قتالها لتنظيم داعش. كما التقى الوفد المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، وبحث معه الأفكار المطروحة لحل الأزمة السورية، وأشار الفحل إلى أن دي ميستورا طلب من وفد العشائر محاورة النظام، لكن الوفد جدد رفضه للحوار مع النظام، وطالب بإسقاطه ومحاسبته على جرائمه.

ولم يكن هذا النشاط الوحيد الذي قام به وفد شيوخ العشائر، حيث سبق له أن التقى في السادس من الشهر الماضي مع الملك الأردني عبد الله الثاني و"حظيت فكرة الائتلاف الجديد وجيش العشائر بموافقته، ووعد بدعمه بالإمكانات المتاحة".

في مقابل ذلك، استغرب الشيخ نواف البشير عدم دعوته إلى هذه اللقاءات، مشيراً إلى أن الدعوات لها تمت عن طريق الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، ووجهت لقيادات أغلبها من الصف الثاني، لا تملك تمثيلاً واسعاً على الأرض. وتوقع البشير فشل التشكيل الجديد وجيشه المحدث بسبب إغفال ضم شيوخ عشائر مهمة وفاعلة على الأرض، ولها تمثيل أكبر، على حد قوله.

ورأى أن الولايات المتحدة تعمل بازدواجية واضحة حيث إنها ستقوم في الوقت نفسه بتدريب عناصر عسكرية من الفرقة ٣١ والجبهة الشرقية بعد عيد الفطر مباشرةً، لمحاربة تنظيم داعش بغطاء جوي من طيران التحالف الدولي. ونفى البشير أن تكون هناك نية لاستنساخ مشروع صحوات العراق في سوريا، وتساءل: كيف يمكن للغرب أن يدعم مشروعين مختلفين للعشائر في وقت واحد؟ ولم يجد إجابة سوى أنها محاولة لإفشال مشروع محاربة تنظيم داعش، وشكك في نوايا واشنطن في قتال التنظيم.

على صعيد آخر، دعا ميشيل كيلو رئيس اتحاد الديمقراطيين السوريين، وعضو الائتلاف الوطني، إلى اجتماع يعقده مع شيوخ عشائر سوريا بمدينة أنطاكيا جنوب تركيا خلال اليومين القادمين.

وأشار كيلو إلى عدم ارتباط الاجتماع المزمع عقده بالتحرك العشائري الأخير، وأكد أنه لقاء مع زعماء لمكّون واسع ومهم بالمجتمع السوري، يهدف لبحث الأفكار المطروحة لحل الأزمة السورية.

فشل ذريع لخطة أوباما لتدريب وتسليح المعارضة السورية

لا تزال الخطة الأمريكية لمواجهة تنظيم داعش الإسلامية في سوريا غير واضحة المعالم، وتشير أولى مراحلها إلى أن الأمر ليس موضوع إجماع في الأوساط الداخلية والخارجية وخاصة في صفوف المعنيين بالموضوع على ساحة المواجهات داخل سوريا.

حيث فجر إقرار وزير الدفاع الأمريكي آشتون كارتر بأن القوات الأمريكية لم تدرب سوى ستين مقاتلا سوريا لمواجهة تنظيم داعش الإسلامية جدلا كبيرا في أوساط الباحثين داخل الولايات المتحدة وخارجها مما زاد من حدة النقاش بشأن نجاعة إستراتيجية الرئيس باراك أوباما ضد تنظيم داعش.

وقد علق مستشار الجيش السوري الحر أسامة أبو زيد على الخطة الأمريكية بقوله "إن برنامج التدريب الأمريكي فاشل ولا يوجد في سوريا من سيحاربُ تنظيم داعش ويتركُ الأسد".

وبدوره، برر الخبير بالشأن السوري في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى أندرو تابلر في حديث للجزيرة نت انخفاض برنامج تدريب المعارضة ليبلغ ٦٠ متدربا حتى الآن بكون دول الجوار الإقليمي والمعارضة السعودية على السواء مستمرون في رفض العديد من شروط البرنامج ولا سيما أهداف البرنامج النهائية المتعلقة بمصير الرئيس بشار الأسد.

وعن إصرار إدارة أوباما على محاربة تنظيم داعش في سوريا أولا، رغم أن المجندين يرون في نظام الرئيس السوري جذر المشكلة، ذهب تابلر إلى أنه ليس بإمكان القوى المعتدلة، على الأقل في هذه المرحلة، أن تهزم كُلاً من تنظيم داعش ونظام الأسد.

وعن الخطوات الفورية التي يجب على الولايات المتحدة القيام بها لتصحيح الوضع، أشار تابلر

إلى أنه على واشنطن أن تفصل تعاطيها مع مشكل تنظيم داعش في العراق عن الوضع في سوريا إذا كانت تريد فعليا أن تدمر التنظيم.

أما الخبير في الشؤون الأمريكية محمد المنشاوي فيرى أن الأمر يعكس افتقاد واشنطن إستراتيجية من أجل محاربة تنظيم داعش بسبب تعقيدات واختلاف عميق في الرؤى، إذ إن أجهزة المخابرات لديها مجموعات تريد مساعدتها، وهذا لا يتماشى مع تصور وزارة الدفاع (بنتاغون) التي تخشى تسليم أسلحة متطورة للمجموعات المسلحة دون أن تعرف جيدا ولاء هذه القوى في المستقبل.

واعتبر المنشاوي في حديث مع الجزيرة نت أن الخطة الأمريكية التي تطمح لتدريب ١٥ ألف متدرب في خمس سنوات، تمثل عددا ضعيفا جدا مقارنة بالمدة وحجم المهام المطلوبة من المتدربين، موضحا أنه ليس لواشنطن مفهوم واضح لمعنى كلمة "هزيمة" تنظيم داعش أو الانتصار عليه.

وعربيا يرى المتخصص في الشؤون الأمريكية بمركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية الباحث عمرو عبد العاطي أن "الولايات المتحدة ليس لديها رغبة ولا مصلحة في التخلص من الأسد في ظل الخوف من نظام ما بعد الأسد".

وقال عبد العاطي إن "استمرار الأسد لا يشكل تهديدا للولايات المتحدة ولا حليفتها إسرائيل، فلذا ليس هناك مصلحة من تدعيم قوات لمحاربة الأسد الذي يعد استمراره مصلحة أمريكية".

وأوضح عبد العاطي أن الولايات المتحدة لديها مخاوف بشأن مصير الأسلحة التي قد تسلمها لمن سيحابون تنظيم داعش، كما أن واشنطن تعتبر أن أزمات المنطقة وانتشار الإرهاب من صنيعة دول المنطقة وأن معالجة تلك المشاكل تقع على كتف تلك الدول.

وفي مقابل سيل الانتقادات للخطة الأمريكية، أبدى مختار عوض الباحث في مركز التقدم الأمريكي، المقرب من الإدارة الأمريكية، تحفظا بشأن القول إن البرنامج قد فشل، وعزا تأخر تنفيذه لاعتبارات عدة بينها خضوعه لمعايير صارمة وافتقاد المعارضة لصوت موحد في الموقف الراهن.

وخلص عوض إلى أنه أمام هذا الوضع باتت الولايات المتحدة تركز بشكل أكبر على العراق حاليا فيما تهدف في سوريا للتخلص من تنظيم داعش من أجل تحسين الموقف التفاوضي مع بشار الأسد مستقبلا، عبر تقوية المجموعات المعتدلة المعارضة بحيث ينجز الأمر سياسيا. الجزيرة.

أردوغان يعتبر أن الحل السياسي سينهي الإرهاب في سوريا

طالب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان المجتمع الدولي بالتوقف عن النظر إلى سوريا عبر ما أسماها عدسة تنظيم داعش الإسلامية، مؤكدا أن التوصل إلى حل سياسي حقيقي هو الذي سيقضي على ما يسمى الإرهاب هناك. كما أعلن أن بلاده لن تقبل بأي تغيير ديمغرافي في سوريا.

وقال أردوغان في كلمة على هامش حفل الإفطار في القصر الرئاسي الذي أقامه على شرف سفراء الدول الأجنبية المعتمدين لدى أنقرة، إن تنظيم داعش مدعوم من قبل النظام السوري بهدف كسر مطالب الحرية والديمقراطية والكرامة التي ينادي بها الشعب السوري منذ خمسة أعوام.

وأشار إلى أن تركيا قامت حتى الآن باعتقال وترحيل أكثر من ١٣٠٠ أجنبي للاشتباه في علاقتهم بتنظيم داعش.

واتهم الرئيس التركي دول العالم بالتقصير في تبادل المعلومات ضمن إطار مكافحة الإرهاب، وطالب من وصفها بالدول التي يأتي منها الإرهابيون بالقيام بما يتوجب عليها فعله.

وأعرب عن رفضه الشديد لأي تغيير ديمغرافي داخل سوريا، وقال إن بلاده فتحت أبوابها لأكثر من ١.٧ مليون سوري، دون النظر إلى عرقهم أو دينهم أو مذهبهم.

وانتقد أردوغان الدول الأوربية لعدم استقبالها اللاجئين السوريين، قائلاً إن كل الذين استقبلتهم هذه الدول لا يتجاوز ٢٥٠ ألفا فقط.

وكانت تركيا دفعت بتعزيزات عسكرية إلى المناطق الحدودية مع سوريا طوال الأيام الماضية، وذلك جراء هجمات تنظيم داعش على مدينة أعزاز شمالي سوريا، واستمرار الاشتباكات في المناطق القريبة من حدودها.

وقد بحثت أنقرة مسألة إقامة "منطقة آمنة" داخل الأراضي السورية بسبب مخاوف من تقدم الأكراد السوريين ووجود مقاتلي تنظيم

داعش، بالإضافة إلى احتمال تدفق موجة جديدة من اللاجئين الفارين من الصراع.

مجلس الأمن يتسلم مشروع قرار لتحديد المسؤول عن استخدام الكلور في سوريا

قدمت الولايات المتحدة الأمريكية مشروع قرار إلى مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة، يهدف إلى تحديد المسؤولين عن شن هجمات كيميائية في سوريا.

وقالت سامانثا باور السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة في بيان، أمس الخميس، إنه من الضروري أن يتوصل مجلس الأمن إلى توافق لإنشاء آلية تحقيق مستقلة للنظر في الهجمات بغاز الكلور في سورية، وذلك بعد غياب الهيئات الدولية التي ينبغي عليها تحديد مرتكبي تلك الهجمات.

في السياق ذاته، ذكر دبلوماسيون أنه من المنتظر أن يبدأ أعضاء مجلس الأمن مناقشة مسودة القرار المذكور الأسبوع القادم، حيث سيطلبون من الأمين العام للمنظمة الدولية بان كي مون ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية تشكيل فريق من المحققين لتحديد المسؤول عن هجمات الغاز السام.

وأضاف الدبلوماسيون أن واشنطن قدمت مسودة القرار بعد محادثات ثنائية مع روسيا استمرت أكثر من شهرين.

وكان مندوب روسيا لدى مجلس الأمن فيتالي تشوركين قال الشهر الماضي، إنه لا بد لمجلس الأمن أن يجد أفضل طريقة لضمان تقديم المسؤولين عن الهجمات الكيميائية للعدالة.

يذكر أن الشبكة السورية لحقوق الإنسان نشرت مؤخرا، تقريرا بينت فيه أن عدد المرات التي استخدم فيها نظام الأسد الغازات السامة بلغت أكثر من ٧٨ مرة، بينها ٦ مرات تعتبر خرقا لقرار مجلس الأمن الأخير رقم "٢٢٠٩" الصادر مطلع آذار/مارس الماضي.

دي مستورا يقدم مقترحات جديدة لإطلاق تسوية سياسية في سوريا

يتوقع وسيط الامم المتحدة في سوريا ستيفان دي مستورا أن يقدم نهاية تموز/يوليو مقترحات جديدة في محاولة لاطلاق تسوية سياسية في سوريا، حسب ما اعلن المتحدث باسم الامم المتحدة الجمعة.

وقدم دي مستورا تقريرا عن جهود الوساطة التي بذلها لمدة اسبوع الى الامين العام للامم المتحدة بان كي مون والى عدد من سفراء الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي.

وحسب المتحدث، يجب ان يواصل مشاوراته "بهدف وضع مقترحاته قبل نهاية تموز/يوليو حول طريقة دعم الاطراف السورية في سعيها الى ايجاد حل سياسي للنزاع".

وسوف يتحدث دي مستورا أمام مجلس الأمن يوم ٢٨ تموز/يوليو شارحا كل ما توصل إليه من قناعات بعد محاورة الأطراف السورية كافة.

إيران تهدد تركيا إن تدخلت عسكريا في سوريا

وجهت إيران تهديداً صريحًا ومباشرًا إلى تركيا تحذرها فيه من مغبة المشاركة في أي عمل عسكري في سوريا ضد نظام الأسد.

واعتبرت إيران أن أي تدخل تركي في سوريا سيكون بمثابة خطأ كبير ممن يطلقون على أنفسهم العثمانيين الجدد وهدّدت قائلة: "إن سوريا ستتحوّل إلى قبر للجنود الأتراك".

وردا على أنباء بشأن سعي تركيا لإقامة منطقة عازلة داخل الأراضي السورية هدد منصور حقيقت بور نائب رئيس لجنة الأمن القومي والسياسية الخارجية بالبرلمان الإيراني قائلا: "نحن لا نرغب في تحويل سوريا إلى قبر للجنود الأتراك".

وأضاف حقيقت بور في حوار أجراه مع وكالة أنباء البرلمان الإيراني (ICANA)، بسحب ما نقلت صحيفة زمان التركية : "دخول الجيش التركي في حرب ضد سوريا مباشرة وإقامة منطقة عازلة محتملة هنا سيكون بمثابة خطأ كبير من جانب منظري العثمانيين الجدد في تركيا".

واعتبر حقيقت بور أي تدخل عسكري من قبل أنقرة ضد سوريا أنه سيكون قرارًا جنونياً، معربا عن اعتقاده بأن الجيش التركي سيعارض هذا القرار.

وفاة لاجئ من اليرموك تحت التعذيب واعتقال آخرين أثناء توجههم إلى تركيا

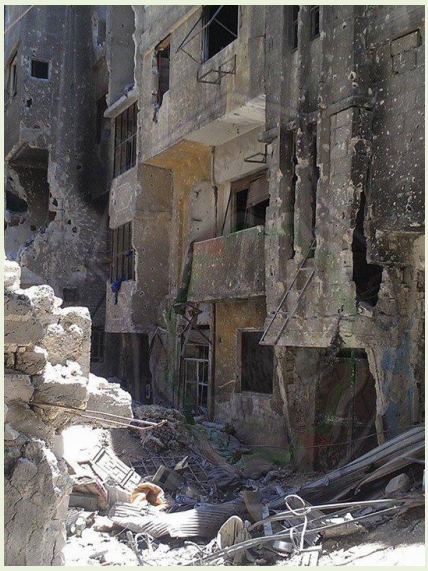

وقع قصف واشتباكات عنيفة في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق بين عصابات الأسد والمجموعات الموالية لها من جهة وبين مقاتلين من جبهة النصرة وتنظيم داعش من جهة أخرى فيما اعتقل الأمن السوري عددا من الفلسطينيين أثناء توجههم إلى تركيا كما قضى لاجئ من أبناء مخيم اليرموك يقضي تحت التعذيب، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا، اليوم السبت.

قضى ثلاثة عناصر جدد من عناصر القيادة العامة – الجبهة الشعبية الموالية للنظام السوري، هم "أحمد نزال"، و"عدنان عمايري"، و"ناصر عودة" وذلك نتيجة الاشتباكات التي تدور على عدة محاور قتالية في مخيم اليرموك بين "داعش" وجبهة النصرة، والفصائل الفلسطينية الموالية للنظامي السوري، وبذلك يرتفع عدد ضحايا القيادة العامة الذين قضوا خلال ٢٤ الماضية إلى تسع ضحايا، حيث أعلن في وقت سابق عن قضاء ستة عناصر من الجبهة الشعبية – القيادة العامة، فيما قضى " محمود عبد الوهاب الزيبق" من عناصر الحزب الفلسطيني الديمقراطي الموالي للنظام السوري يوم أمس، في ذات الاشتباكات مما يرفع عدد ضحايا محاصري مخيم اليرموك إلى عشرة ضحايا.

إلى ذلك قضى اللاجئ الفلسطيني "أحمد محمد الفطوم" من سكان مخيم اليرموك، تحت التعذيب في السجون السورية، وذلك بعد اعتقال دام لأكثر من عام، مما يرفع عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين قضوا تحت التعذيب في المعتقلات السورية إلى (٤٠٦) ضحايا وذلك بحسب الإحصائيات الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا.

هذا فيما استمرت المعارك والاشتباكات العنيفة في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق، ليلة الجمعة بين تنظيم "داعش" وجبهة النصرة من طرف، والجيش النظامي والفصائل الفلسطينية الموالية له من طرف آخر، حيث تركزت الاشتباكات على محور ثانوية اليرموك في شارع الشهيد جلال كعوش القريب من بلدية اليرموك، وساحة الريجة فيما أفاد مراسل مجموعة العمل في اليرموك عن وقوع خسائر بشرية في صفوف الطرفين.

إلى ذلك تعرض المخيم لقصف بقذائف الهاون، عقب صلاة الجمعة، والتي استهدفت مناطق متفرقة منه متسببة بوقوع أضرار مادية.

وبالانتقال إلى اللاذقية حيث أفاد ناشطون لمجموعة العمل أن الأمن السوري قام باعتقال عدد من اللاجئين الفلسطينيين أثناء محاولتهم الوصول إلى تركيا بينهم نساء وشبان من مخيم اليرموك، حيث اعتقلوا من قبل عناصر حاجز مشفى الزهران في اللاذقية، فيما لم يتسن للمجموعة التأكد من صحة الخبر من مصادر أخرى.

يذكر أن المئات من اللاجئين الفلسطينيين يفرون إلى تركيا عبر الطريق البري ويدخلون الأراضي التركية بطريقة غير شرعية، بسبب إيقاف السفارات التركية لإصدار تأشيرات الدخول للاجئين الفلسطينيين من سوريا.

وبالعودة إلى الجنوب السوري حيث تسببت أعمال القصف والاشتباكات المتكررة التي شهدها مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سوريا منذ بداية الحرب الدائرة فيها وفق إحصاءات غير رسمية بدمار حوالي (٧٠)% من مبانيه، فيما يعيش من تبقى من اللاجئين داخله أوضاع إنسانية غاية في الخطورة تتجلى بالجانبين الصحي والمعيشي.

أما صحياً فلا يتوافر في المخيم أي مشفى أو مركز طبي، بالإضافة إلى نقص حاد بالأدوية والمواد والمعدات الطبية اللازمة للإسعافات الأولية، يضاف إليها عدم توافر سيارات إسعاف لنقل الجرحى لتلقي العلاج خارج المخيم، وفي حال نجح الأهالي بإخراج أحد المرضى خارج المخيم فإن الأردن ترفض

دخول أي لاجئ فلسطيني من سورية حتى لوكان مصاباً، وأمام ذلك الواقع الصحي المتردي حذر عدد من الناشطين داخل المخيم من انتشار الأمراض في صفوف الأهالي، خاصة مع اضطرارهم لاستخدام مياه الشرب الملوثة، وذلك بسبب انقطاع مياه الشرب عن المخيم منذ حوالي (٤٥٠) يوماً.

وفي الجانب المعيشي يعاني أهالي مخيم درعا من انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة تصل لعدة أيام، كما يعانون من عدم توافر المحروقات ومواد التدفئة، بالإضافة إلى فقدان العديد من أصناف المواد الغذائية، وارتفاع أسعار المواد الأخرى بشكل كبير، الجدير بالذكر أن القصف المتكرر والأوضاع المعيشية الصعبة أجبرت المئات من العوائل الفلسطينية من أهالي المخيم للجوء إلى البلدات المجاورة.

وعلى صعيد آخر أقامت لجنة التقوى الخيرية وبالتعاون مع لجنة فلسطينيي سوريا في لبنان، إفطارها الجماعي الثاني، لعدد من اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا إلى لبنان، وذلك يوم ٢٢ رمضان الموافق لـ ٩ / ٧ / ٢٠١٥ في قاعة مسجد التقوى بمخيم نهر البارد.

خمسة تفجيرات انتحارية لداعش في الحسكة وحريق في كلية الأداب

نفذ عناصر تابعون لتنظيم داعش خمسة تفجيرات انتحارية يوم أمس الجمعة ضد مواقع لعصابات الأسد ووحدات حماية الشعب الكردية في مدينة الحسكة حيث تستمر المعارك في ظل محاولة التنظيم السيطرة على المدينة.

وقد استهدفت اربعة تفجيرات نفذها انتحاريون من التنظيم بسيارات مفخخة مواقع للمقاتلين الاكراد في شرق مدينة الحسكة، فيما استهدف تفجير خامس موقعا لقوات النظام في جنوب شرق المدينة، وفق ما نقلت وكالة فرانس برس عن المرصد السوري، الذي أكد سقوط خسائر بشرية لم يحدد حجمها.

وقال التلفزيون الرسمي إن قذيفة مورتر أطلقها متشددو "داعش" تسببت في حريق كبير في مكتب لاستخراج بطاقات الهوية وجوازات السفر بمدينة الحسكة وإن رجال الإطفاء أخمدوا الحريق.

ويسيطر داعش على جزء من الاحياء الجنوبية في المدينة بعد هجوم بدأه في ٣٠ حزيران/يونيو، ويحاول التوسع نحو الجنوب الشرقي. وبعد ايام من بدء الهجوم، انضم الاكراد الذين يتقاسمون السيطرة على المدينة مع قوات النظام إلى هذه القوات في المعركة ضد الجهاديين.

وتتواصل المعارك العنيفة في جنوب وجنوب شرق الحسكة التي فر منها منذ اندلاع هذه الجولة من المعارك اكثر من ١٢٠ الف شخص، بحسب ارقام للامم المتحدة.

وتناقل نشطاء أكراد صورة قالوا أنها لكلية الأداب في مدينة الحسكة وهي تحترق، حيث يظهر المبنى يعلوه غيمة كثيفة من الدخان الأسود.

من جهة ثانية، افاد المرصد عن ارتفاع حصيلة القتلى في صفوف تنظيم داعش الاسلامية في الهجوم الذي شنه التنظيم على قرى وبلدات تقع على طول خط ممتد من ريف الحسكة الغربي حتى مدينة عين عيسى في محافظة الرقة، إلى اكثر من ١٥٠. وكان الهجوم مباغتا وبدأ الاثنين وانتهى الخميس بتثبيت الاكراد سيطرتهم على المنطقة بدعم فعال من طائرات الائتلاف الدولي. وسقط القتلى في المعارك وفي الغارات الجوية للائتلاف.

وكانت الحصيلة السابقة تشير إلى مقتل نحو ثمانين، بينما لم تعرف حصيلة القتلى في صفوف المقاتلين الاكراد.

تركيا لم يعد باستطاعتها استيعاب المزيد من اللاجئين السوريين

حذر وزير شؤون الاتحاد الأوروبي في تركيا فولكان بوزكير من أن بلاده لم تعد تستطيع استيعاب المزيد من اللاجئين السوريين على أراضيها.

وقال بوزكير في تصريح صحفي، يوم أمس الجمعة، إن تركيا ستعاني من تدفق موجة جديدة محتملة من اللاجئين السوريين، مشيرا

إلى أن كثيرا منهم سيحاولون على الأرجح الوصول إلى أوروبا.

وذكر بوزكير أن الأموال التي أنفقتها تركيا على اللاجئين السوريين تجعل مساهمة الاتحاد الأوروبي تبدو ضئيلة، مبينا أن بلاده أنفقت ٦ مليارات دولار، بينما قدم الاتحاد الأوروبي في المجمل ٧٠ مليون يورو.

وتعد تركيا أكبر بلد يحوي لاجئين في العالم، حيث تستضيف حوالي مليوني لاجئ سوري، وتخشى الآن من أن تدفع المعارك حول مدينة حلب الشمالية مليون لاجئ آخر لعبور الحدود ودخول أراضيها.

يذكر أن مدير الوكالة الحكومية التركية المكلفة في إدارة الكوارث، صرح أول أمس، أن بلاده على وشك الانتهاء من بناء مخيم جديد في محافظة كليس قرب الحدود مع سوريا، يمكنه استيعاب حوالي ٥٥ ألف لاجئ سوري.

أعلن وزير تركي، أن بلاده بلغت أقصى طاقتها لاستيعاب اللاجئين السوريين، مشيرا إلى أن موجة لجوء جديدة محتملة قادمة من سوريا، ستضع الدول الأوربية أمام تحد استقبال مزيد من السوريين.

وقال الوزير التركي لشؤون الاتحاد الأوروبي، فولكان بوزكير، في تصريحات صحفية نقلتها وكالة رويترز إن "تركيا بلغت أقصى طاقتها لاستيعاب اللاجئين، والآن هناك حديث عن أن موجة جديدة قد تظهر وهذا سيتجاوز طاقة تركيا"، لافتا إلى أن "ذلك سيضع الاتحاد الأوروبي وجهاً لوجه مع مزيد من المهاجرين".

وأضاف بوزكير، أن "بلاده أنفقت ٦ مليارات دولار لتغطية استقبال اللاجئين السوريين على أراضيها"، مشيرا إلى أن "الاتحاد الأوربي تعهد بتقديم ٧٠ مليون يورو لمساعدة اللاجئين السوريين في تركيا".

ومن جهته قال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، إن بلاده تفتح أبوابها للاجئين دون النظر لعرقهم أو دينهم أو مذهبهم.

وتستضيف تركيا أكثر من مليون و٧٠٠ ألف لاجئ سوري، يقطن غالبهم في مخيمات على طول الحدود مع سوريا وآخرين ضمن المدن التركية، فيما يحاول كثير من السوريين عبور البحر المتوسط إلى أوربا، حيث تقدر إحصاءات أممية أعداد من وصل منهم إلى اليونان في العام الجاري بـ ٧٥ ألفا.

حركة أحرار الشام تقبض على خلية لتنظيم داعش في إدلب

أعلنت حركة أحرار الشام الإسلامية إلقاءها القبض على خلية تابعة لتنظيم داعش في إدلب مكونة من ١٥ شخصاً في بلدة النيرب جنوب شرق مدينة إدلب.

وأفاد أبو اليزيد، المسؤول الإعلامي للحركة، في تصريحات لوكالة أنباء الأناضول أن "حركة أحرار الشام الإسلامية حصلت على معلومات تفيد بوجود عدد من العناصر التابعين لتنظيم داعش في بلدة النيرب، وقامت الكتيبة الأمنية التابعة للحركة، بمتابعة الأمر وأجرت عدة تحريات عنه، حتى تأكدت بالدليل القاطع من ارتباط العناصر بالتنظيم".

وأشار أبو اليزيد أن أحرار الشام "راقبت المشتبه بهم بسرية تامة، وداهمت مقرهم بعد عدة عمليات تعقب، وألقت القبض على ١٥ عنصرا، كما صادرت أسلحتهم وأجهزة اتصالهم بغية الحصول على المعلومات الموجودة فيها".

وأوضح أن التحقيقات ما زالت جارية مع العناصر لمعرفة "ارتباطاتهم في المنطقة، والمصدر الذي يتلقون منه أوامرهم"، مؤكداً أن الحركة ألقت القبض سابقًا على كثيرين ينتمون لداعش، وأنها لن تسمح بأي تواجد للتنظيم في المنطقة.

جبهة النصرة تفرج عن راهب كان محتجزاً لديها في إدلب

أفرجت جبهة النصرة يوم أمس الجمعة عن الراهب ضياء عزيز، الذي أفادت تقارير أنه كان محتجزاً لدها في محافظة إدلب وفق ما ذكرت منظمة حقوقية آشورية.

وقال المرصد الآشوري لحقوق الإنسان في بيان "تم تحرير الراهب الفرانسيسكاني كاهن رعية الحبل بلا دنس اللاتينية الأب ضياء عزيز، في قرية اليعقوبية ريف محافظة إدلب، والمخطوف منذ يوم السبت ٤ يوليو/تموز".

وجاء في بيان على الموقع الإلكتروني لرهبانية الفرانسيسكان "أعلنت حراسة الأراضي المقدسة، تحرير الأب ضياء عزيز".

وأضاف البيان "كانت الحراسة من دون أخبار عن الأب ضياء منذ السبت بعد الظهر،

ودفعت تقارير متناقضة إلى الاعتقاد بأن متطرفين مرتبطين بجبهة النصرة اختطفوه".

وأشار البيان إلى أن الجبهة "نفت أي تورط في عملية الخطف، وقالت إنها قامت بتحقيق في القرى المجاورة أدى إلى الإفراج عنه".

وذكر البيان أن هناك معلومات مفادها أن الراهب كان محتجزاً لدى "مجموعة جهادية أخرى" لم يحددها.

١٠٠٠ لاجئ سوري يصلون لليونان يومياً قبل عبورهم إلى أوروبا

أعلنت منظمة الهجرة العالمية أن اكثر من ١٥٠ ألف مهاجر وصلوا إلى أوروبا عبر البحر المتوسط منذ بداية العام الحالي، كما اوضحت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة أن الجزر اليونانية تستقبل يوميا حوالي ١٠٠٠ لاجئ معظمهم من السوريين.

ووفق منظمة الهجرة العالمية فان اكثر من ١٩٠٠ شخص قتلوا خلال محاولتهم العبور إلى اوروبا العام الحالي، وطالبت "برد مشترك من اوروبا" على هذا الوضع.

ووصل إلى اليونان ٧٧ الف شخص منذ كانون الثاني/يناير مقابل ٣٤,٤٤٢ خلال كامل العام ٢٠١٤. ووصل إلى ايطاليا ٧٥ الفا.

ومن جهته قال المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين وليام سبيندلر انه "يصل إلى الجزر اليونانية يوميا ما معدله الف شخص، وغالبيتهم من الفارين من الحرب في سوريا".

واضاف ان "الرقم مرتفع جدا بالرغم من كافة الجهود، ولم يعد باستطاعة السلطات او الادارات المحلية ان تفعل شيئا"، مشيرا إلى ان "اليونان بحاجة إلى مساعدة طارئة، وننتظر تدخلا اوروبيا"، وفق وكالة فرانس برس.

واشار إلى ان صربيا ومقدونيا بحاجة ايضا إلى مساعدة كونهما طريق المهاجرين إلى شمال اوروبا.

وانقذت قوات خفر السواحل الايطالي مساء الجمعة ٨٢٣ مهاجرا غير شرعي من الغرق في اطار ثماني عمليات مختلفة فيما تم انتشال ١٢ جثة.

واعلنت كل من باريس وبرلين في لوكسمبورغ انهما ستستقبلان حوالى ثلث المهاجرين الـ٦٠ الفا الذين ينوي الاتحاد الاوروبي استقبالهم وذلك لتخفيف العبء عن ايطاليا واليونان.

الشبكة السورية تناشد دول المغرب والخليج استقبال اللاجئين السوريين

أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عن تجاوزر أعداد اللاجئين السوريين في البلدان المجاورة فقط حاجز الـ ٤ ملايين شخص، لكن تقديرات الشبكة السورية لحقوق الإنسان تشير إلى أن العدد أكبر من ذلك بكثير، لأن آلاف اللاجئين غير مسجلين لدى المفوضية السامية.

وقد أشارت المفوضية إلى أن تركيا لوحدها استقبلت نصف عدد اللاجئين السوريين تقريباً، حيث أنها تنتهج سياسة الباب المفتوح وهي تتوقع تدفق موجات جديدة قريباً.

مقابل ذلك فإن عدداً من الدول العربية تضع قيوداً مشددة على دخول اللاجئين السوريين، كما يخضع اللاجئون المقيمون في هذه الدول لأشكال مختلفة من المضايقات.

فعلى سبيل المثال إن مصر في عهد الرئيس السيسي قد طالبت السوريين بتأشيرات لدخول أراضيها وهذا لم يكن من قبل، كما رحَّلت العشرات منهم، أما دول المغرب العربي فهي تستضيف أعداداً محدودة جداً تُقدر ببضعة آلاف، كما أنها تفرض إجراءات تعجيزية لعرقلة دخول اللاجئين السوريين إلى أراضيها، حتى الذين يتمتعون بكفاءات عالية منهم، إضافة إلى ذلك فإن بعض الدول العربية ترفض إعطاء تأشيرات دخول حتى لأقرباء من الدرجة الأولى لأشخاص مقيمين يعملون لديها، نتيجة لكل ذلك أصبح من شبه المستحيل أن يحصل السوريون على عقود عمل في البلدان العربية.

يُفترض أن تُخفف بقية الدول العربية الحِمل عن دول الطوق، وأن تقدم مزيداً من الدعم بمختلف أشكاله لهذه الدول وللمنظمات السورية الوطنية العاملة فيها، وأيضاً للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين، فلقد فاق عدد اللاجئين السوريين عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين هجّرَتهم إسرائيل، وإن بقاء هذه الدول في

موقف شبه المتفرج سيزيد من معاناة الدول المضيفة، ويُهدد بالتالي مئات آلاف السوريين الذين يضطرون إما إلى الهجرة غير النظامية عبر البحار بما تحمله من مخاطر مخيفة، أو العودة إلى ديارهم المدمرة وتعريض حياتهم للخطر من جديد.

خلافات واشتباكات بين عائلات الشبيحة المؤيدة للنظام في اللاذقية

شهدت مدينة اللاذقية مؤخرا سقوط قتلى وجرحى في اشتباكات تعكس حالة الارتباك بصفوف الأوساط الداعمة للنظام السوري، إذ إن طرفي المواجهات هما أشخاص من آل الأسد وآخرون من عائلة بارزة من عائلات الشبيحة المؤيدة للنظام.

حيث يقول ناشطون في مدينة اللاذقية، وهي أحد معاقل النظام، إن الخلافات في صفوف الأوساط المؤيدة لنظام الرئيس بشار الأسد باتت شيئا مألوفا لدى السكان، لكن اللافت فيها هو أنها تتطور إلى اشتباكات ومواجهات مسلحة تسفر عن سقوط قتلى وجرحى.

وفي أحدث فصول ذلك التوتر الذي يظهر ويختفي، أسفر اشتباك بالأسلحة النارية في أحد الأحياء الموالية للنظام عن سقوط قتلى وجرحى، لكن المثير في هذا التطور هو هوية طرفي المواجهات، إذ إن أحدهما من عائلة آل الأسد والآخر من عائلة إسماعيل، وهي أسرة ثرية من مدينة القرداحة التي تنحدر منها عائلة الأسد أيضا.

ويقول أحد المصادر إن قوى الأمن لم تتدخل في تلك المواجهات التي اندلعت بسبب خلاف يعود لاعتقال أشخاص بارزين عند أحد حواجز مفرق اللاذقية–جبلة، وهو ما تطور لاشتباكات في المشروع السابع، وهو حي ذو غالبية علوية شمال اللاذقية.

وحسب المصدر ذاته فإن قتلى سقطوا من عائلة آل إسماعيل صاحبة الثروة والنفوذ في القرداحة من قبل أن يقطنها آل الأسد ويتولوا حكم البلاد لاحقا.

ويؤكد المصدر أن النظام تكتم على سقوط قتلى من آل إسماعيل نظرا لحساسية الخبر لأن حدوث خلاف كبير بين العائلتين يعني نهاية آل الأسد في المدينة، من وجهة نظره.

ويقول ناشطون إن نار الخلافات والاشتباكات في مدينة اللاذقية لم تخمد قط في صفوف الشبيحة أنفسهم منذ اندلاع الثور السورية إلى درجة أن سكان المدنية باتوا معتادين على ذلك، وبات متوقعا أن يكون سماع صوت إطلاق رصاص في أطراف المدينة مؤشرا لتجدد الخلافات بين شبيحة النظام أنفسهم، وهو أمر ينتهي سريعا في بعض الأحيان أو يمتد لساعات وينتج عنه قتلى وجرحى.

ويقول أبو فارس وهو ناشط من اللاذقية "أسكن في حي موال للنظام تكثر فيه حواجز الشبيحة، فأسمع وأرى كل فترة خلافات واشتباكات بينهم تصل إلى إطلاق الرصاص، فنعرف أنها ستنتهي بعد فترة قصيرة ويعود الهدوء للمنطقة".

وعن أسباب الخلاف والاشتباك يلخصها الناشط في حسابات مادية بين الشبيحة، لكن اللافت للنظر، على حد قوله، هو زيادة حالات الخطف من قبل العلويين أنفسهم لطلب الفدية، فيتم حل قضية الخطف بالتراضي بينهم دون تدخل أجهزة أمنية وخاصة إن كان المخطوف من عائلة لها وزنها في المدينة.

ويرى أبو جعفر وهو عنصر منشق عن النظام أن عدم الانضباط بين صفوف الشبيحة وعدم التزامهم بمواقعهم هو ما يؤزم الوضع عند الحواجز في اللاذقية فيكثر الاشتباك المسلح بينهم دون رادع يثنيهم، وسبق أن قتلت طفلة كانت من المارة بسبب إطلاق الرصاص بشكل عشوائي أثناء إحدى المشاجرات.

ويؤكد أبو جعفر أن انتشار السلاح بين يدي صغار السن ممن هم دون سن العشرين من الذين التحقوا بصفوف ما يسمى الدفاع المدني له دور كبير في كثرة الخلافات التي تكون لأسباب شخصية بحتة تخص هؤلاء الفتية فيعمدون إلى حل مشاكلهم الشخصية عن طريق استخدام السلاح.

ويضيف المتحدث أن ذلك بات ظاهرة تؤرق سكان المدينة وخاصة أن من يلتحق بصفوف الدفاع المدني هم من عامة الشعب وممن كان لهم ماض إجرامي ومتورطون بقضايا جنائية من مختلف الطوائف، مما جعل الساحة مهيأة لتصفية حسابات قديمة.

ويعزو أبو جعفر كثرة الاشتباكات مؤخرا في اللاذقية إلى انعدام الثقة بين صفوف الشبيحة بسبب انضمام شباب لهم من عائلات عرف عنها في الماضي تأييدها للثورة فتحصل بعض المناوشات بينهم.

وتبلغ نسبة من انضم من غير العلويين للدفاع الوطني ٤٠% وهم في غالبيتهم مجبرون حتى لا يضطرون لمغادرة سوريا بسبب الضغوط، وينظر الشبيحة بعين الريبة لهؤلاء إلى درجة أنهم يعتقدون أنهم لن يصمدوا عند أول معركة في المدينة، على حد قول أبو جعفر.

سوريا تحولت إلى دولة مهلهلة وفشلها أمر لا مفر منه

أشارت صحيفة ذي كريستيان ساينس مونيتور إلى الأزمة السورية المتفاقمة وإلى الحرب التي تعصف بالبلاد منذ أكثر من أربع سنوات، وحذرت من أن تصبح سوريا دولة مهلهلة في ظل تعنت بشار الأسد واستمراره بالقتال.

وأضافت الصحيفة أن حزب الله اللبناني يقود معارك إلى جانب قوات من النظام السوري وقوات إيرانية، وذلك في محاولة لاستعادة مدينة الزبداني بريف دمشق التي يسيطر عليها الثوار السوريون.

وقالت إن هذه الهجمات التي يشنها حزب الله وقوات النظام السوري تبدو متسقة مع خطة للنظام السوري مدعومة من إيران، وذلك لسحب قواته إلى منطقة تعتبر أكثر تحصينا في غرب البلاد.

وأضافت الصحيفة أن محللين يرون منذ أشهر أن تراجع سوريا لتصبح "دولة مهلهلة" يعتبر أمرا لا مفر منه، وذلك في ظل عوامل من بينها تعرض الجيش السوري للإنهاك، والنقص الحاد في المقاتلين الموالين للنظام.

وقالت إن من بين تلك العوامل أيضا القيود المفروضة على الموارد الإيرانية، والمكاسب التي حققها الثوار العام الجاري في مناطق متعددة في شمال وجنوب البلاد.

وأشارت، بحسب ما نقلت قناة "الجزيرة"، إلى أن قوات النظام تواجه ضغوطا شديدة، وأنها تحارب في مناطق معزولة، وأن الشباب من الطائفة العلوية عازفون عن خوض معارك ميؤوس منها بعيدا عن مناطق سكناهم.

وأضافت أن تنظيم داعش وفصائل المعارضة المسلحة المختلفة تسيطر على مساحات كبيرة في أنحاء متفرقة من سوريا.

وأشارت إلى أن لإيران مصالح إستراتيجية في سوريا تتمثل في الجزء الغربي من البلاد، بما في ذلك خطوط إمداد الأسلحة إلى حزب الله في لبنان، وكذلك في المدن الواقعة على ساحل البحر المتوسط حيث يعيش الجزء الأكبر من الطائفة العلوية.

ونسبت الصحيفة إلى مصادر دبلوماسية أن معظم القوات الإيرانية وقوات حزب الله تنتشر في سوريا في ما يمكن أن يكون "دولة مهلهلة".

أخبار المعارك والجبهات

تمكنت كتائب الثوار من تأمين انشقاق ٥ عناصر من عصابات الأسد كانوا على حواجز منطقة الزوار في ريف حماة الشمالي والتحفظ عليهم، وكانت كتائب الثوار تمكنت في وقت سابق من قتل ٣ عناصر من عصابات الأسد وأسر اثنين واغتنام أسلحتهم وسيارتين عسكريتين بريف حماة الشرقي، بالتزامن مع قصف مدفعي متواصل طوال الليل على بلدة عقرب.

من جهة أخرى، تعرض مقر لتجمع صقور الغاب للسرقة على يد عصابات مسلحة، أثناء وقت الإفطار، حيث سرقت أسلحة ورشاشات وصواريخ "تاو"، بعد ضرب العناصر المتواجدين في المقر عند محاولتهم منع السرقة، ما أدى لإصابة أغلبهم بإصابات خطرة. واتهم تجمع "صقور الغاب"، في بيان صدر عنه، عملاء نظام الأسد بالوقوف وراء هذه العملية كونهم المستفيد الأبرز.

واندلعت اشتباكات بين كتائب الثوار وعصابات الأسد على حاجز المفطرة في مدينة درعا، حيث شن الثوار هجوما مباغتا على عناصر الحاجز بالأسلحة الثقيلة والرشاشات أسفر عن سقوط عدة قتلى وجرحى منهم.

أما في ريف درعا، فقد استهدف الثوار تجمعات لعصابات الأسد في اللواء ١٢ بمدينة إزرع، وفي الجهة الجنوبية لبلدة عتمان، بقذائف الهاون والدبابات والرشاشات الثقيلة، محققين إصابات مباشرة.

واستهدف تنظيم داعش عناصر مليشيا وحدات الحماية الشعبية التي تحاول التقدم نحو منطقة الفيلات الحمر، شرق الحسكة، بسيارتين

مفخختين، موقعا قتلى وجرحى في صفوف هذه العناصر.

وقالت "مسار برس" أن تنظيم داعش استهدف عناصر مليشيا وحدات الحماية الشعبية المتواجدة في مدرسة المسلخ، شرق مدينة الحسكة، بسيارة مفخخة دون معرفة حجم الخسائر البشرية في صفوف عناصر المليشيا.

وأضافت الشبكة أن اشتباكات عنيفة جرت، بعد منتصف ليل الخميس، بين عناصر التنظيم المتمركزين في منطقة الفيلات الحمر وعناصر مليشيا الحماية الشعبية، استمرت حتى فجر يوم أمس الجمعة، في محاولة للمليشيا التقدم نحو المنطقة، بمساندة طيران عصابات الأسد الحربي الذي استهدف المنطقة بأكثر من ٦ غارات.

إلى ذلك، دارت اشتباكات متقطعة بين عصابات الأسد وميليشيا وحدات الحماية الشعبية من جهة وعناصر تنظيم داعش من جهة أخرى، على المحور الجنوبي لمدينة الحسكة، في محاولة لعصابات الأسد استعادة النقاط التي خسرتها مؤخرا في المنطقة.

وكان تنظيم داعش قد شن في وقت سابق هجوما عنيفا على عصابات الأسد المتمركزة في كليتي الاقتصاد والهندسة المدنية جنوب مدينة الحسكة، والتي تتمركز فيها عصابات الأسد، حيث دارت معارك عنيفة بين الطرفين انسحبت على إثرها عصابات الأسد إلى شركة سادكوب.

هذا فيما تصدى تنظيم داعش لمحاولة عصابات الأسد التقدم نحو مدينة تدمر في ريف حمص الشرقي من جهتها الشرقية، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل وجرح العديد من عناصر عصابات الأسد والتنظيم.

وفي الريف الشرقي أيضا، قتل عنصر من عصابات الأسد خلال اشتباكات مع تنظيم داعش في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل، وتزامن ذلك مع قصف بقذائف الدبابات استهدف المنطقة مصدره نقاط تمركز عصابات الأسد في محيط جبل الشاعر.

أما في الريف الشمالي، فقد تصدت كتائب الثوار لمحاولة عصابات الأسد التسلل من قرية جبورين باتجاه قريتي أم شرشوح والهلالية، وترافق ذلك مع اشتباكات بين الجانبين على الجهة الغربية لمدينة تلبيسة وقرية أم شرشوح.

هذا فيما عزل تنظيم داعش في دير الزور الوالي أبو حفص الجزراوي – سعودي الجنسية، وعين مكانه قائدا محليا هو أبو سعد الأنصاري من محافظة الرقة، كما عزل التنظيم أبو الأثير العبسي – سوري الجنسية، وهو الأمير العسكري في "ولاية الخير" وأحد أبرز وجوه التنظيم فيها، وعين مكانه أبو عيد الجزراوي سعودي الجنسية، وعزل أيضاً أمير مدينة دير الزور أبو خالد الجزراوي، وعين مكانه نائبه أبو صالح الجبلاوي سوري الجنسية. وقد أطاحت التغييرات أيضاً قادة آخرين في أجهزة التنظيم المختلفة في دير الزور، وقد جاءت هذه التغييرات في ظل الفشل العسكري المتكرر، في معارك التنظيم مع عصابات الأسد، التي صعدت من هجماتها على الأحياء السكنية داخل مدينة دير الزور والريف القريب من المدينة.

تنويه هام

ينوّه المكتب الاعلامي في تيار التغيير الوطني السوري أن صفحة التيار الرسمية الوحيدة على موقع فيسبوك هي:

https://www.facebook.com/NationalChangeCurrent.FreeSyria

وموقعه الرسمي الوحيد على الانترنت هو:

http://www.ncp-syria.org

وأن الأمين العام للتيار الدكتور عمار قربي ليس له أي صفحة رسمية على موقع فيسبوك ولا أي حساب رسمي.

تيار التغيير الوطني السوري

المكتب الاعلامي

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٨٥٩ السبت ٢٠١٥/٧/١١